

٢١٣

السنة الخامسة ١٩٧٥/٤/٢٤
تصدر كل خميس
ج ٢٠ ع

المعرفة



٥

المعرفة

اللجنة العلمية الاستشارية للمعرفة :

اللجنة الفنية :

شفيق ذهبي
طوسون أسباطه
محمد زكي رجب
محمد مسعود
سكرتير التحرير : السيلة/ عصمت محمد أحمد

الدكتور محمد فتواد إبراهيم
رئيساً
الدكتور بطرس بطرس خاني
الدكتور حسين فوزي
الدكتورة سعاد ماهر
الدكتور محمد جمال الدين الفندي
أعضاء



▲ مؤتمر القمة العربي بالجزائر

- ٣ : انتهاء المرحلة الأولى من مؤتمر خفض المتبادل لقوات حلف الأطلسي وحلف وارسو المنعقد في فيينا .
- ٤ : الاحتفال بانضمام موريتانيا إلى جامعة الدول العربية .
- ٦ : إجراء محادثات لإتاحة التعاون بين أيرلند الشمالية والجنوبية اشترك فيها رئيس بريطانيا ورئيس أيرلند الشمالية .
- ٧ : افتتاح معرض توت عنخ آمون المقام بمتحف بوشكين في موسكو .
- ٩ : موافقة وزراء البترول العرب على إجراء خفض ثان في الإنتاج البترولي بنسبة ٥٪ ابتداء من يناير ١٩٧٤ ، واستمرار الحظر البترولي على الولايات المتحدة حتى انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة .
- ١١ : موافقة كل من السعودية ، ومصر ، والكويت ، وقطر ، والسودان ، وأبو ظبي من حيث المبدأ على إنشاء شركة استثمار عربية مشتركة برأس مال ١٠٠ مليون جنيه استرليني ، يشمل نشاطها إنتاج السلع الاستراتيجية كالقمح ، والسكر ، وتربية الماشية ، والنقل البحري .
- ١٤ : توقيع العقد التنفيذي لمشروع خط أنابيب السويس - البحر المتوسط مع مؤسسة بكتل العالمية .
- ١٤-١٥ : انعقاد مؤتمر القمة لدول السوق الأوروبية المشتركة التسع في كوينهاجن لبحث أزمة الطاقة واحتمالات التسوية السلمية لمشكلة الشرق الأوسط .
- ١٥ : موافقة لجنة الميزانية والمالية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة على اعتبار اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة ، على أن تتكفل الدول العربية بتكاليف استخدام اللغة العربية كلغة رسمية في السنوات الثلاث القادمة .
- ١٦ : زيارة الرئيس موبوتو رئيس زائير للقاهرة .
- ١٨ : انتهاء أعمال الدورة ٢٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك ، وموافقتها على عدة قرارات منها مطالبة إسرائيل بوقف استغلال المصادر الطبيعية في الأراضي التي تحتلها .

يوميّات المعرفة

نوفمبر ١٩٧٣

- ٢ : قيام ليبريا بقطع علاقاتها مع إسرائيل ، وموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار بانسحاب البرتغال من غينيا بيساو .
- ٤ : موافقة وزراء البترول العرب في اجتماعهم الطارئ بالكويت على خفض إنتاج البترول في كل دولة عربية بنسبة ٢٠٪ عما كانت عليه في أول سبتمبر ١٩٧٣ ، على أن يستمر الخفض بعد ذلك بنسبة ٥٪ ابتداء من ديسمبر ١٩٧٣ حتى انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة .
- ٧ : أول محادثات لهزري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية في القاهرة .
- ٨ : قيام ساحل العاج بقطع علاقاتها مع إسرائيل .
- ٩ : نشوب التوتر من جديد على الجبهتين المصرية والسورية .
- ١٠ : انعقاد الدورة ١٧ للمؤتمر العام لهيئة الأغذية والزراعة في روما باشتراك ١٣٢ دولة ، وكان موضوع الندوة الأساسي المخزون العالمي من القمح ومشكلة الحبوب في الدول النامية .
- ١١ : انعقاد مؤتمر أحزاب الدول الاشتراكية في لندن .
- ١١ : توقيع الوثيقة الخاصة بالترتيبات المتعلقة بتنفيذ قرار وقف إطلاق النار تحت إشراف الأمم المتحدة لإعادة القوات الإسرائيلية إلى خطوط ما قبل ٢٢ أكتوبر ، وهي خطوة أولى لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٣٣٨ ، ٣٣٩ .
- ١٣ : قيام بتسوانا بقطع علاقاتها مع إسرائيل .
- ١٤ : إلغاء السوق المزدوجة للذهب التي أنشئت عام ١٩٦٨ باتفاق بين الولايات المتحدة و ٦ دول أوروبية غربية .
- ١٥ : انسحاب إسرائيل من نقطة المراقبة عند الكيلو ١٠١ والكيلو ١١٩ ، وبدء اجتماعات الكيلو ١٠١ بين الجانبين المصري والإسرائيلي تحت إشراف الأمم المتحدة .
- ١٦ : انطلاق سفينة الفضاء الأمريكية من طراز أبولو تحمل أفراد المجموعة الثالثة التي تتكون من ثلاثة رواد إلى معمل الفضاء «سكاى لاب» .
- ١٧ : إعلان الأحكام العرفية في اليونان ، وفرض حظر التجول إثر نشوب اضطرابات في العاصمة أثينا .
- ١٨ : موافقة وزراء البترول العرب على عدم تطبيق نسبة الخفض في الإنتاج البترولي المقررة عن شهر ديسمبر (٥٪) بالنسبة لدول السوق الأوروبية المشتركة فيما عدا هولند .
- ١٩ : انعقاد دورة طارئة في أديس أبابا للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الأفريقية لبحث التضامن الأفريقي مع الشعوب العربية .
- ٢٥ : إنقلاب عسكري في اليونان وعزل رئيس الجمهورية جورج بابادوبولوس ، وتولى الرئاسة قائد الجيش الأول فيدون جيز نكيس .
- ٢٨-٢٦ : انعقاد مؤتمر القمة العربي السادس في الجزائر .
- ١ : وفاة دافيد بن جوريون أول رئيس لوزراء إسرائيل منذ قيامها في عام ١٩٤٨ .

ديسمبر ١٩٧٣



مدرع ذو ٣ أشربة في موطنه الطبيعي بغابة في أمريكا الجنوبية . إنه يتحرك ببطء بين الأشجار ، معلقا بوساطة مخالبه الشبيهة بالخطاف

عديمات الأسنان

إن أحد المميزات الثابتة للتدييات ، وجود سبع فقرات عنقية . ويتساوى في هذا الإنسان ، والجرذ ، والزراف ، والحيتان . ويوجد لأحد أنواع الكسلان الثلاثة ، العدد النموذجي للفقرات ، بينما يوجد لنوع آخر ست فقرات ، وللنوع الثالث تسع فقرات .

رجل أمامية لعدم أسنان ، مزودة بمخالب قوية



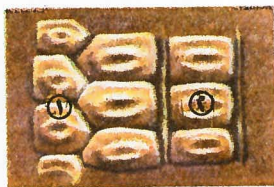
ليست الأسماء العلمية صحيحة دائما أو منطقية ، إذ تبدو تسمية رتبة التدييات المعروفة « بعديمة الأسنان » *Edentate* غير موفقة للغاية ؛ إنها تعني أن أعضاء الرتبة « عديمة الأسنان » ، ومع أن هذا حقيقي بالنسبة لعدد قليل من الأعضاء ، إلا أن أكثرها له أسنان ، كما أن أحد الأعضاء له أسنان أكثر من التدييات الأخرى ، فيما عدا بعض الحيتان ، التي تنعدم فيها الأسنان . ولا يزيد عدد الأنواع في رتبة عديمة الأسنان ، على ثلاثين نوعا ، تنتمي إلى ثلاث مجاميع مميزة : آكلات الفل ، والكسلان ، والمدرع . وربما كان من العسير الإشارة إلى الصفات المميزة التي تجمع بينها ، والتي تؤدي إلى اعتبارها رتبة واحدة . ومع هذا ، فهناك العديد من الأصناف المقرضة المعروفة ، والتي تكون الرابطة بين المجاميع الثلاث التي ما زالت على قيد الحياة . وتتميز أسنان الكسلان ، والمدرع (ليس لآكل الفل أسنان) بعدم وجود المسادة القرنية أو الجذور ، كما أنها تستمر في النمو إذا بليت . كما تتميز أقدام عديمي الأسنان ، بمخالبها الكبيرة والقوية . وأكثر هذه المخالب فاعلية ، هو مخلب الأصبع الثالثة عادة . وتمشي الأنواع الأرضية على كعوبها ، أو على جوانب أقدامها ، كما يتعلق الكسلان بأفروع الأشجار ، بوساطة مخالبه الخطافية الشكل .

التصنيف

تقسم الأنواع الحية من عديمات الأسنان إلى ٣ فصائل واضحة . آكل الفل *Myrmecophagidae* : يعرف منها ثلاثة أنواع ، أكبرها حيوان أرضي ، والاثنان الآخران يتسلقان الأشجار . وتتغذى على النمل والنمل الأبيض .

الكسلان (*Bradypodidae*) : ثلاثة أنواع ، تعيش كلها على الأشجار ، معلقة بالمقلوب بوساطة مخالبها . وتتغذى على أوراق الفاكهة .

المدرع *Dasypodidae* : حوالي ٢٠ نوعا . وهي التدييات الوحيدة التي ينمو عظم فوق جلدها ، مكونا درعا من صفائح عظمية . وغذاؤه الأساسي الديدان ، والقواقع ، والحشرات .



صفائح المدرع : (١) صفائح ثابتة (٢) صفائح متحركة بالقرب من وسط الجسم

أين تعيش

يقتصر وجود عديمة الأسنان ، على جنوب وأواسط أمريكا ، ويمتد وجود نوع واحد فقط منها ، وهو المدرع ذو التسعة خطوط ، حتى الولايات الجنوبية من الولايات المتحدة . وتوجد الأنواع الثلاثة ، وهي الكسلان ، وآكل الفل ، والمدرع ، من جنوب المكسيك حتى الأرجنتين . ويسكن الكسلان ، وآكل الفل الموجود على الأشجار ، في الغابات فقط ؛ وتوطن الأنواع الأخرى أيضا في الأماكن المكشوفة .

توزيع عديمات الأسنان



جمجمة مدرع . لاحظ أنها تشبه معمار خشبي



آكلات النمل والكسلان

آكل النمل الكبير Great Anteater (ميرميكوفاجا جوباتا) *Myrmecophaga Jubata* : أكبر عديمت الأسنان ، وينمو حتى يبلغ طوله أكثر من مترين ، بما في ذلك ذيله الكث . وأطرافه الأمامية قوية جدا ، ومدعمة بمخالب ضخمة ، تستخدم في الحفر ، وتمزيق أعشاش النمل والنمل الأبيض Termites ؛ وتستعمل كذلك كأسلحة مخفية ، ويقال إن النمل الأمريكي ، يتحاشى مقاومة آكل نمل بالغ . ويدس الحيوان خطمه الطويل داخل عش النمل ، ويلق بلسانه البالغ طوله ٣٠ سنتيمترا والزلج ، والشبيه بالدودة ، مايعثر عليه من النمل . وكذلك يلحق كمية كبيرة من الطين ، ويبدو أن ذلك يساعده في عملية الهضم . وتولد الصغار فرادى . ويمتطي الصغير ظهر أمه لبضعة أشهر بعد ولادته . ويوجد آكل النمل الكبير ، في كل من الغابات والأماكن المكشوفة الموجودة في أمريكا الوسطى ، والمناطق الاستوائية بأمريكا الجنوبية .

تماندوا أو آكل النمل الأقل Tamandua or Lesser Anteater (تماندوا تتراداكيتلا *Tamandua tetradactyla*) : هذا الحيوان أصغر كثيرا (يبلغ طوله من ٩٠-١٢٠ سنتيمترا) من آكل النمل الكبير ، وفراءه أقصر . وذيله بدلا من أن يكون كثا ، فهو طويل قابض ، أى يمكنه أن يلتف حول غصن ، ويستخدم كطرف خامس للتسلق . وتهبط تماندوا إلى الأرض ، ولكنها تقضى أغلب أوقاتها متسلقة الأشجار . وتتغذى عن طريق تمزيق وفتح مساكن النمل ، والنمل الأبيض ، الذى يعيش بين الأشجار .

الكسلان ذو الثلاث أصابع القدمية أو آى Three-toed Sloth or Ai (براديبس تريداكتيلس *Bradypus tridactylus*) : لعل إطلاق اسم الكسلان ذى الثلاث أصابع ، تكون أكثر ملاءمة لهذا الحيوان ، لأن اسمه يدل على أعداد أصابع الطرف الأمامى له . ويغلف جميع أصابع أرجله الأمامية والخلفية ، غمد جلدى ، فتبدو وكأن مخالبه نامية من القدم . ويبلغ طول الحيوان ٥٠ سنتيمترا بما في ذلك الذيل . ويولد صغير كل مرة (يبلغ الصغير المولود منذ لحظة ولادته ، طول إبهام الإنسان) . وتحمل الأم صغيرها بعد ولادته بضعة أسابيع . وثمة صفة عجيبة في جميع حيوانات الكسلان ، وهى أن شعر فراثها مغطى بنقر صغيرة ، يوجد ناميا بها نوع من النباتات المجهرية أو الطحلب ، ويبدو لون فرائه أخضر ، إذا كثرت إصابة الحيوان بهذه الطحالب . وهناك طفيل آخر على الآى ، وهو فراشة صغيرة ، تعيش وتتكاثر في فرائه . ويتغذى الآى على أزهار وفاكهة نوع خاص من الأشجار ، يسمى سيكروپيا *Cecropia* .

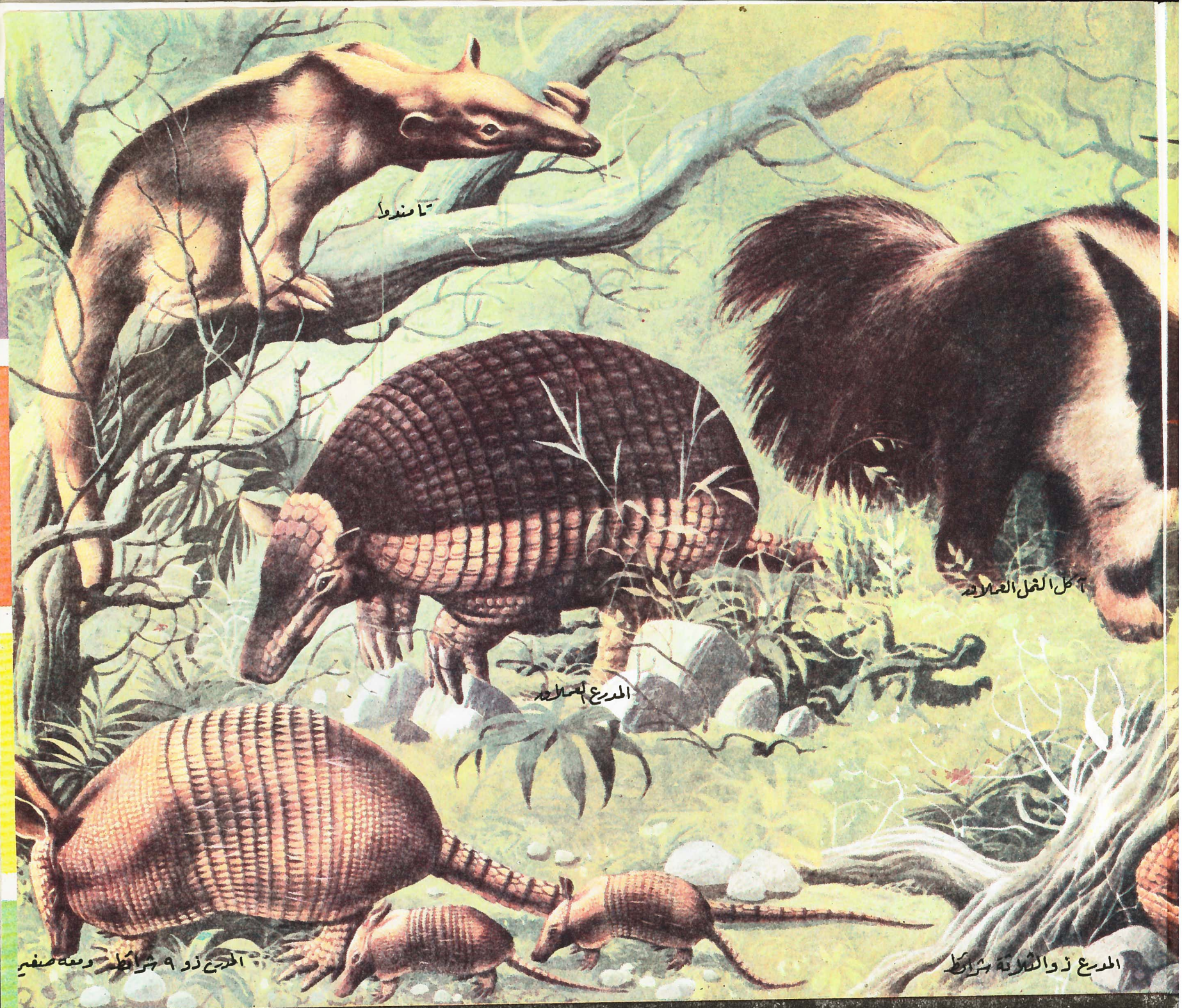
الكسلان ذو الأصبعين القدميين أو آنو Two-toed Sloth or Unau (كولويس ديداكتيلس *Choloepus didactylus*) : أصابع آنو القدمية ، ما هى إلا كأصابع الأطراف الأمامية . وهو أكبر قليلا وأنشط من آى . وتختلف أسنانه عن أسنان آى ، وكلها صغيرة ؛ والزوج الأمامى من الأسنان بكل من الفكين ، أطول من الباقى ، وحادة جدا ، وتشبه الأنياب . وطعام آنو غير محدد إلى حد ما ، فهو يأكل في الأسر الفاكهة والخضروات . ويقتصر وجود هذا النوع على البرازيل ، ولكن يوجد كسلان مائل (كولويس هوفمانى *Choloepus hoffmanni*) في المنطقة من الإكوادور حتى كوستاريكا .

المدرعيات

المدرع ذو التسعة أشرطة Nine-banded Armadillo (داسيپس نوفيمسنكتس *Dasypus novemcinctus*) : يبلغ طول هذا المدرع حوالى ٩٠ سنتيمترا ، بما في ذلك الذيل . والرابع الأمامى ، وكذلك الربع الخلفى من الجسم ، مغطى بدروع ، مكونة من صفائح صغيرة عظمية . مرصوفة بجانب بعضها بعضاً . ويحمى الجزء الأوسط من الجسم ٩ أشرطة مفصلية من صفائح عظمية مائلة . ويعيش المدرع ذو الأشرطة التسعة ، في حفر في البلاد الجافة أو شبه صحراوية ، ويخرج غالبا في الليل . وهذا هو النوع الذى يمتد وجوده شحالا حتى الولايات المتحدة ، ويطلق عليه أحيانا مدرع تكساس .

تلد الأثني ٤ صغار غالبا في المرة الواحدة ، وهى غالبا من جنس واحد ، تحمل نفس الصفات ، ودروعها لينة في البداية ، ولا تتصلب إلا قرب بلوغ العام الأول من عمرها .

المدرع العملاق Giant Armadillo (پريودونتنس *Priodontes gigas*) : أكبر المدرعات ، ويصل طوله من ١٢٠ - ١٥٠ سنتيمترا بما في ذلك الذيل ، ويزن ١٢٠ رطلا أو أكثر ، وهو نشط على الرغم من حجمه ، ويستطيع أن يمشى على قدميه الخلفيتين ، وحتى أن ينتصب واقفا . ويوجد حول الجزء الأوسط من جسمه ٥ أشرطة مرنة . ويتكور على شكل حلقة عند النوم ، أو الاسترخاء . وله أسنان



مجموعة من عديمات الأسنان ، تحتوي على كسلان ، ٢ آكل قمل ، ٤ أنواع من المدرع وضعت لها خلفية واحدة للمهولة

غذائه من الحشرات ، ولكنه لا يعيش في حفر . ويجري على أطراف محالبه بنشاط . ويوجد في أقاليم الهامباس المكشوفة بالأرجنتين .

عديمات الأسنان في الماضي

لا يبلغ أى من عديمات الأسنان التي ذكرناها حجماً كبيراً ، ولكن في الماضي القريب إلى حد ما ، كانت هناك أنواع ضخمة في أمريكا الجنوبية . كان يبلغ حجم ميجانثيريم Megatherium أو الكسلان الأرضي الضخم ، حجم فيل . وكان يوجد بعض من أنواع الكسلان الكبيرة حياً ، عندما وصل الإنسان البدائي إلى تلك البلاد .

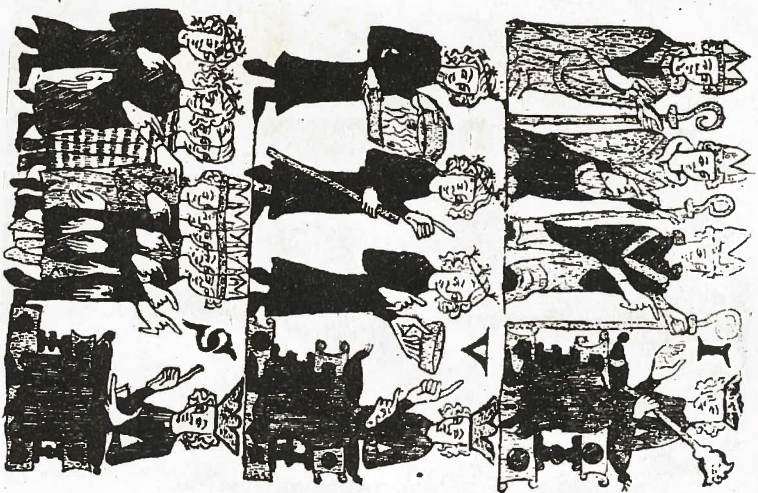
وكانه مقطوع على شكل مربع ، مسبغا على الحيوان مظهراً غريباً . ويتغذى المدرع الجني على الحشرات ، إذ يحفر لها مثل الخلد . ويوجد في الأجزاء الجافة من بوليفيا وغرب الأرجنتين .

المدرع ذو الثلاثة شرائط أو آبارا Three-banded Armadillo or Apara (توليتس ماتاكا Tolypeutes mataca) : نوع صغير يبلغ حجمه حجم الأرنب ، وله ٣ أشرطة مرنة من الصفائح المدرعة . ويمكن لهذا المدرع والنوعين الآخرين من جنس توليتس فقط ، أن تتكور على هيئة كرة ، حتى تحمي أجزاء جسمها اللينة ، وتبين الصورة العليا ، واحداً منها متكوراً بهذه الطريقة . ويحفر آباراً للبحث عن

أكثر من أى حيوان آخر أرضى - ٢٥ سنة في كل فك علوى ، ومن ٢٢ - ٢٤ سنة في كل فك سفلى ، أى يبلغ عددها جميعاً ١٠٠ تقريباً . هذه الأسنان صغيرة وضعيفة ، ومع ذلك فإنها ملائمة لغذاء الحيوان ، وهو دائماً الحشرات . ويوجد المدرع العملاق في البرازيل ، في غابات حوض الأمازون .

المدرع الجني Fairy Armadillo (كلاميدوفورس ترنكاتس Chlamyphorus truncatus) : أصغر عديمات الأسنان على الإطلاق ، ويبلغ طوله ١٥ سنتيمتراً . ويتكون درعه من حوالى ٢٠ شريطاً قرنفلي اللون عرضي . ويغطي الوجه والأجزاء السفلى منه ، شعر فاتح اللون . ويبدو الجزء الخلفي من الجسم ،

تاريخ أوروبا من القرن الخامس عشر



التفصيل من لوحة رسمها الإيطالي بيرو ديللا فرانسيسكا ، وهي على ملابس البلاط في القرن الخامس عشر .

السياسة

٤٠٠ ٤٧٩ سقطت الإمبراطورية الرومانية في المغرب على أيدي المرابطين ، وفي نفس الوقت كانت الممالك الأيبيرية تنامي في أوروبا .

٥٠٠ ٥٠٧ هزم كلوتيس ملك الفرنجة القوط الغربيين ، وبذلك عزز دولة الفرنجة الغربية التي تطورت فيما بعد لتصبح فرنسا . ٥٠٧-٥٢٧ حكم الإمبراطور جستنيان دارجيا ، سلطان الإمبراطورية البيزنطية ، مصرينا بإيرادات جديدة لأراضي جهتها .

٦٠٠ ٦٣٢ وفاة النبي محمد مؤسس الدين الإسلامي وبات الإسلام رسميا دينا في العالم العربي . ٦٤٨ أبت الفرنجة البيزنطية ليزنطة إلى تحول معظم خزان أرمينيا إلى سيطرة المسلمين .

٧٠٠ ٧١١ بداية الغزو الإسلامي لإسبانيا ٧٢٧ انجرم المسلمون في فرنسا على يد شارل ماركل . ٧٥١ تبين القصير ابن داريل ملكا على فرنسا . تأسيس أسرة الكارولنجيين . ٧٦٨ قول شارلمان الهريش ، على ذلك توسع دولة الفرنجة .

المجتمعات

٥١٠ أصبح كلوتيس مجبوبة قوانينه وكانت هناك قوانين أخرى قاسية في عالم الإمبراطورية . تولد حكم المرابطين في فرنسا ، ولست البلاد إلى مناطق ، تحرك كلا منها في وقت ، وهو أنه ما يكون بتأثير الملك . مهنة حفظ النظام والقضاء على غيريين ، وبعد عدة تطورات المدالة ، وجاءها الضراب ، وضع المرامات ، وتطيد الأمر الملك .

أصبحت الجندية (وهي نزول الصلابة عن أراضيهم للأجانب ، مقابل حياتهم) تزداد . وهكذا تنامي عدد الرجال الأحرار . أصبحت ملكة الفرنجة محظية بالاهتمامات الفخمة (الفيلات) ملكها الأسرة ، ويعمل بها الأوراد الذين يخدمهم القبا أرضا مقابل مختلف الخدمات التي يؤمنونها . الكنيسة تريد امتيازاتها وأراضيها .

في الجزء الأول من القرن يستول شارل ماركل (٧١٩-٧٤١) ، وهو الأسرة الفرنجية القوية ، يستول على الكثير من أملاك الكنيسة ويجتصم أراضيها على شكل مبات مقابل خدماتهم العسكرية ، الأمر الذي شكل سلطة فاعلة في تطور الإقطاع . يستول على مناطق الأراضي الخطين ، يؤدي إلى الفصل عن ممتلكات الكنيسة .

الاقتصاد

لم يكن الغزوات البربرية تأثيرا يذكر على نشاط التجارة في حوض البحر المتوسط ، والتي استمرت في الازدهار ، كما كانت في عهد الإمبراطورية الرومانية .

حافظت المدن الكبيرة على الساحلين الفرنسي والإيطالي على ازدهارها كما كانت في عهد الرومان . كانت مرسيليا أكبر الموانئ الفرنسية ، وتبادل التجارة مع الشرق الأوسط على نطاق واسع .

التوسع الزراعي يؤدي إلى الاستيطان في بداية الأمر ، ثم إلى حق التجارة في البحر المتوسط . ٦٣٢-٦٤٠ غزو المسلمين لفرنسا ومصر ، وما البلدان قوا الأهمية التجارية .

ابتداء من ٧١٩ تفهقر تجارة العالم القديم ٧٥٠ بعد نهاية مرسيليا التي كانت تنمو تدريجيا . غن الكارولنجيون ملكه فرنسا قائمة عليهم من النخب إلى الفخمة .

الثقافة

٤٩٠ مولد كاسيدودوراس وهو أعظم من أسهم فرنسا في المحافظة على الثقافة البربرية في العصر . ولد أسس أكاديمية مسيحية في روما ، ومكتبة شهيرة في فيبادوم ، كما ألف عددا من كتب الأدب .

٥٢٠ بداية العصر الذهبي للثقافة الأوروبية ٥٢٣ بونيفس يبيع ويتر الفلسفة . ٥٣٢ الهند في بناء كاتدرائية سانتا صوفيا . العمارة البيزنطية تؤثر في الرومانية الأوروبية . ٥٤٤ ولد جستنيان الثاني من الأسرة القسطنطينية . ولد جستنيان الثاني من الأسرة القسطنطينية . ولد جستنيان الثاني من الأسرة القسطنطينية .

٦٣٢ وفاة البيروني ، من عظماء وأسمى المؤلفات الشهية بالبرسويات .

٧٨١ وصول العالم الأندلسي الكويين إلى بلاط شارلمان . ولد أسسم علماء آخرون في قيام نهضة تركزت في بلاط شارلمان .

الدينية

٤٨٠ مولد القديس بيبكت ، وهو مؤسس المذهب المعروف باسمه . وفي عام ٤٩٦ هجرى تمسبة كلوتيس ملك الفرنجة ، عقوبا في الكنيسة الكاثوليكية ، وكان ذلك بمثابة ضربة لاهمية وانتشار المذهب الإبريق الإخلافي في المسيحية .

الديانة الكاثوليكية تحمل على الإمبراطورية تدريجيا في عاك البربر . ازدهار الكنيسة المسيحية في أيرلند . انتشار مذهب القديس بيبكت . (تألف عام ٥٢٠) . ٥٩٠-٦٣٠ بابوية القديس جرجيوري الأكبر . زيادة النفوذ البابوي ، ودعمه قويا لاهمال التبشير .

الرجان الأبر للبيرون والأغلو سكسونيون - يقعون بأجبال التبشير في أوروبا . ويعملون الأكران الوثنيين إلى المسيحية . ٦١٥ وفاة الأبرلندي سانت كولومبوس . كانت الأديرة التي تتبع نمائمه قد أمنت في كثير من أرجاء أوروبا . ٦٣٢-٧٠٠ انتشار الدين الإسلامي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا .

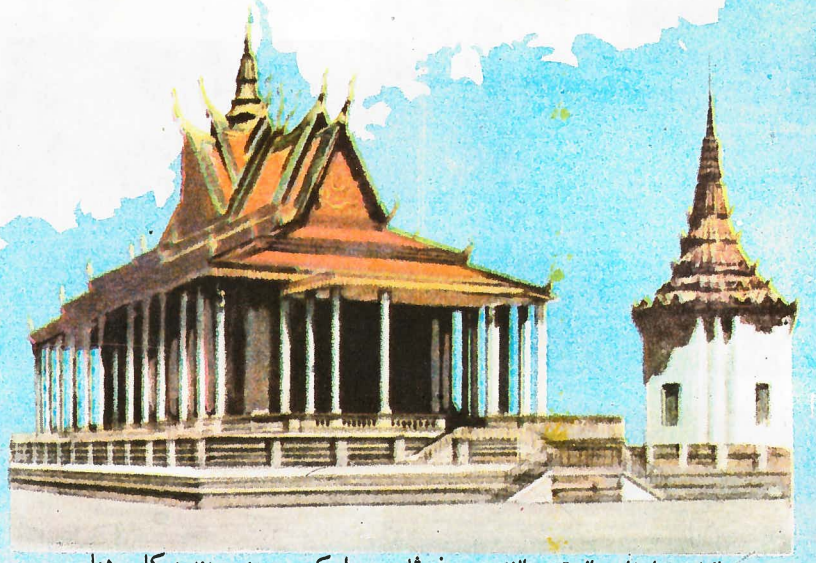
٧٢٣ القديس بونيفاس السعول عن تبشير الديانة في جزء كبير من ألمانيا ويصبح أسقفا . ٧٢٥ خلاف الصور في الأسطورية فريد من عظمرة أبلوف بين فرعي الكنيسة الكاثوليكية الشرقي والغربي .

كامبوديا ولاوس

كامبوديا: الأرض والمناخ

تتكون ثلاثة أرباع كامبوديا تقريبا من أرض سهلية متسعة ، مركزها بحيرة تونله ساب Tonle Sap ، وسهل الميكونج Mekong الأسفل . ومعظمها لا يرتفع كثيرا عن سطح البحر ، ورغم أن مساحات كبيرة منها تزرع ، إلا أنه لا تزال توجد أجزاء تغطيها غابات المستنقعات . وتتراكم جسور مؤقتة من الطين ، حول ضفاف الأنهار ، وتفصلها عن أجزاء السهل المزروعة المعروفة باسم بنج Bengs التي تغمرها المياه في فصل الفيضان . وتنداخل السهول المنخفضة في الجنوب ، في دلتا الميكونج ، التي تدخل في فيتنام الجنوبية ، ولكنها في أطرافها الأخرى ، تحدها الجبال التي تغطيها الغابات الكثيفة . وتندرج هضبة موي Moi في الشمال الشرقي ، في هضبة لاوس عند ارتفاع ١٣٣٣ مترا . وترتفع حافة دانجريك Dangrek في الشمال فجأة نحو ٦٦٦ مترا فوق السهل . أما في الغرب ، فإن جبال كاردامون Cardamon ، وإليفانت Elephant ، ترتفع إلى أكثر من ١٦٦٦ مترا ، وتفصل السهل عن البحر .

ومناخ كامبوديا موسمي مثل مناخ لاوس . ففي الصيف ، تجلب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية ، الحر والطقس الرطب ، مع أعاصير شديدة ، وأمطار غزيرة تستمر رعاها أحيانا أياما عديدة . أما في الشتاء ، فتهب الرياح من الداخل نحو الخارج ، ويصبح الطقس جافا حارا .



الهاجودا ذات السقف الفضي ، في قات پراه كيو ، بنوم پنه ، كامبوديا

كامبوديا Cambodia ولاوس Laos ، دولتان متجاورتان صغيرتان ، تقعان في ظل الصين الشيوعية ، في جنوب شرق آسيا . وقد كانتا مع فيتنام الشمالية والجنوبية ، جزءا من المستعمرة الفرنسية السابقة التي كانت تسمى الصين الهندية Indo-China ، ولكنهما لا تشتركان في شيء آخر غير ذلك . فبينما كامبوديا تتكون من أرض سهلية خصبة ، فإن لاوس تكاد لا تتكون إلا من أرض شديدة التضرس ، ليست بها سوى سلخ صغيرة من الأرض الخصبة . وتحتوي كامبوديا على موارد طبيعية كبيرة ، لم تمس بعد ، ليس في الأرض الخصبة فحسب ، بل في المعادن ، أما لاوس ، فقليلة الحظ من هذه الموارد .

لاوس: الأرض

لاوس على نقيض كامبوديا ، أرض جبلية في معظمها ، ولا تقع إلا نسبة ضئيلة منها تحت ١٦٠ مترا فوق سطح البحر ، بينما يقع نحو نصفها فوق ٦٦٠ مترا . وهضبة لاوس في الشمال ، ليست سوى امتداد مضرس لهضبة يونان Yunnan في الصين . وتتكون معظمها من محصور جيرية صلبة ، تغطيها النباتات المكشوفة ، بينما تغطي الغابات أجزاء أخرى ، وتقطع الخنادق العميقة سطح الهضبة .

وتتعد من الهضبة نحو الجنوب الشرقي ، سلسلة جبال أناميت Annamite ، وهي حافة مرتفعة ، تغطيها الغابات ، وتصل في بعض أنحائها إلى ٢٠٠٠ متر فوق سطح البحر ، وتحف بها الأودية العميقة الحادة الانحدار . وهي تكون حاجزا كبيرا للنقل بين الشرق والغرب .



قرية من قرى جبال لاوس ، حيث ترص الأكواخ الخشبية على طول الطريق الطيني الذي يعتبر أهم شوارع القرية . والسكان البدائيون الذين يعيشون هنا فقراء جدا

الاقتصاد

رغم الصعوبات التي تسببها الأرض المضرس ، فإن معظم سكان لاوس يعملون في الزراعة . وفي ميكونج ، يزرعون الأرز المغمور في أودية النهر وروافده ، وبذلك ينتجون الغذاء الرئيسي للبلاد . أما فوق التلال ، فتقوم القبائل بممارسة زراعة بدائية متقلبة ، فيقومون بتنظيف جزء من الغابة ، يزرعون فيه الأرز ، والذرة ، وقصب السكر ، والجنود ، لفترة عامين أو ثلاثة أعوام ، قبل أن ينتقلوا إلى جزء آخر من الغابة . ولاوس شديدة التخلف ، ولم تستوعب إلا القليل من منجزات المدنية الحديثة حتى وقت قريب . فليست بها سكك حديدية ، ولا تشقها إلا طرق قليلة ، وليست بها صناعة كبيرة ، وليست بها سوى طاقة كهربائية قليلة ، بل إنها تستورد بعض الأرز لتستكمل به إنتاجها .

وادي الميكونج

إن الجزء الهام الوحيد في البلاد ، هو السهل الفيضي لوادي ميكونج ، الذي يكون معظم الحدود الغربية . ويبلغ طول هذا النهر العظيم ٤٠٠٠ كيلومتر ، وينبع من هضبة التبت ، ويقطع خائفا عميقا في هضبة جنوب غربي الصين ، قبل أن يصل إلى لاوس . ويفرض هذا النهر ، نوعا من الوحدة على هذا الإقليم المضرس ، ولكنه لم يكن قط طريقا ملاحيا كبيرا في هذه البلاد ، لأنه غير منتظم الجريان . كما توجد بين لوانج پرابانج Luang Prabang وخونج Khong ، مثلا ، عدد من المساقط المائية والشلالات ، التي تمنع انسياب حركة الملاحة . وشلالات خون Khone (على حدود لاوس وكامبوديا) تعتبر ثمانية أكبر شلالات في العالم ، من حيث كمية المياه الساقطة فوقها . وتتسبب الفيضانات نتيجة سقوط الأمطار الموسمية الصيفية الغزيرة .

عدم الاستقرار السياسي

لاوس غير مستقرة سياسيا أو اقتصاديا ، كما يبدو من تاريخها . وهي ذات موقع استراتيجي هام ، فهي تمتد الشيوعية بطريق هام ، تنتشر من الصين عبره ، نحو جنوب شرق آسيا . كما أن التلال التي تقع شمالها ، تعد ميدانا ممتازا لحرب العصابات . ولذلك فإن الولايات المتحدة - كي تقاوم التفلفل الشيوعي - قد مهدت الطرق في لاوس ، وقدمت لها المساعدات ، واشترت معظم صادراتها .

وتوجد في لاوس عاصمتان ، لوانج پرابانج Luang Prabang ، موطن الأسرة الحاكمة ، وفيينتيان Vientiane وهي مركز الإدارة .

تونسكين



الصناعة

هناك صناعات صغيرة في كامبوديا ، فيما عدا الصناعات الغذائية (وخصوصا ضرب الأرز وتبييضه) ، وصناعات يدوية مثل نسيج السامبوت Sampot وهو اللباس الوطني . وقد بدأت بعض الصناعات في الظهور ، نتيجة المساعدات الأجنبية ، وهذه الصناعات توجد في بنوم پنه ، مثل صناعة تجميع السيارات ، وصناعة السجائر .

الزراعة والصيد والعمل في الغابات

يحصل معظم سكان كيبوديا على قوتهم من العمل في الزراعة . وأهم المناطق هي إقليم بنوم پنه Phnom Penh ، ومنطقة كومبونج تشام Kompong Cham ،



وحول تونله ساپ ، في المنطقة التي تسمى أحيانا وعاء الأرز ؛ فالأرز هو أهم محصول ، وهو الغذاء الرئيسي لمعظم السكان . وتنتج البلاد منه نحو ١,٥ مليون طن سنويا ، معظمه من الحقول المغمورة بالماء في الغرب ، حيث يرتفع مستوى الماء مع نمو المحصول . ومن الممكن زيادة الإنتاج زيادة كبيرة ، إذا توافرت المياه في فصل الجفاف ، باستخدام وسائل الري . وبذلك يزرع محصول ثان . أما المطاط (الذي يزرع لأجل التصدير فقط) ، والذرة ، فهما المحصولان اللذان يأتيان بعد الأرز ، هذا بجانب الفول السوداني ، والفول ، والخضروات ، والفواكه ، والشاي ، والفلفل ، وقصب السكر .

ولا يزرع من مساحة كيبوديا الواسعة سوى ١٠٪ منها ، أي نحو ٥ ملايين فدان . ويقدر أنه من الممكن زراعة نحو ٢٠ مليون فداناً أخرى . وهذه الأراضي تجتذب ، بطبيعة الحال ، جارتها الكبرى الصين ، التي تعاني من نقص شديد في الأرض الزراعية .

وصيد السمك هو أهم حرفة بعد زراعة الأرز ، ومعظم الفلاحين يجمعون بين الزراعة وصيد السمك . وأهم مصدر للصيد هو بحيرة تونله ساپ ، كما أن الأنهار مصدر آخر هام لذلك ، كما يقوم الكامبوديون بالصيد بالشباك في خليج سيام . ورغم الغطاء النباتي الكثيف ، الذي يغطي مساحات كبيرة من الأرض ، فإن أعمال الغابات لم تتقدم كثيراً ، فثمة خشب قليل للتصدير ، وتستخدم الفيلة في حمل جذوع الأشجار الضخمة .



لاوس

المساحة : ٢٣٥,٧٠٠ كيلومتر مربع
السكان : حوالي ٣,٠٠٠,٠٠٠ نسمة
كثافة السكان : حوالي ١٠٠ في الكيلومتر المربع
العاصمتان : لوانج برابانج ٢٢,٠٠٠ نسمة
فيانتيان ١٨٠,٠٠٠ نسمة
الحاصلات الرئيسية :
الأرز ، الذرة ، الطباق ،
القصدير ، البن .
الصادرات : الخشب ، منتجات الأخشاب ،
القصدير ، مركبات القصدير والبن .
الواردات : المنسوجات ، العربات وقطع
الغيار ، السلع المعدنية ، المنتجات
الغذائية .

كامبوديا

المساحة : ١٨١,٠٠٠ كيلومتر مربع
السكان : ٦,٣٠٠,٠٠٠ نسمة
كثافة السكان : ٢٠٠ في الكيلومتر المربع
المدين : بنوم پنه (العاصمة) ، وسكانها
١,٢٠٠,٠٠٠ نسمة
باتامبانج ٤٠,٠٠٠ نسمة
كومبونج تشام ٣٠,٠٠٠ نسمة
الصادرات : المطاط ، الأرز ، الذرة ،
بعض الحيوانات ، الفلفل ، الخشب .
الواردات : الحديد والصلب ، الآلات ،
المنسوجات ، البترول ، الأدوية .

بحيرة تونله ساپ

تونله ساپ أو البحيرة الكبرى ، هي أهم معالم كامبوديا الطبيعية . وتبلغ مساحتها أثناء الفصل الجاف نحو ٢٥٩٠ كيلومترا مربعا ، وهذه تتصرف ، عن طريق نهر تونله ساپ ، إلى نهر ميكونج . وفي أثناء أشهر المطر ، ترتفع الأمطار مستوى سطح البحيرة ، بحيث لا يستطيع نهر تونله ساپ أن يصب فيها ، فتتعاكس حركة الصرف ، وتصب مياه من نهر الميكونج إلى البحيرة ، مما يجعل مساحتها تتسع ، فتصل إلى أربعة أمثال مساحتها وقت الجفاف (١٠٣٦٠ كيلومترا مربعا) . ويجلب الفيضان معه كل عام ، رواسب طينية خصبة ، كما أنه يساعد على إمداد البلاد برصيد من الأسماك .



فلاح كامبودي ، يعد حقله لزراعة الأرز ، بمحراث بدائي يحركه ثوران



ولابد أن شخصا ما ، كان قد لاحظ أنه إذا جمعت البذور البرية ، وأعيدت زراعتها .
أمكن الحصول على الحبوب أينما يريد . وكانت هذه الحبوب تزرع ، في بداية
الأمر ، في مساحات صغيرة ، تشبه الحديقة ، تحرث أرضها بواسطة عصاة حفر
Digging-stick أو مجرفة خشبية Hoe ، اقتطعت من غصن متفرع . بعد وضع
ثقل عليه . ولقد عثر على حبوب من قمح إيمر Emmer القديم في حفائر جارمو Jarmo
الأثرية بالعراق ، والتي يعود تاريخها إلى سنة ٦٠٠٠ ق . م . وكثرت في تلك الحقبة
أيضا ، زراعة الباذلاء ، والبقول ، والعدس . ولابد وأن زراعة المحاصيل ، كانت من
اختصاص النساء ، بينما كان الرجال يخرجون للصيد .

كان الإنسان في العصرين الحجري القديم Palaeolithic . والحجري المتوسط
Mesolithic ، يصيد الحيوانات ، ويجمع النباتات البرية لغذائه ؛ أما في العصر
الحجري الحديث Neolithic ، فقد كان في مقدوره لأول مرة ، أن يزرع غذاءه ،
وأن يستولد حيواناته الأليفة الخاصة . ويمكنك أن ترى في الصورة الميمنة أعلاه ،
إحدى المزارع التي تميز بها العصر الحجري الحديث ، على شواطئ البحر المتوسط .
ولقد بدأ هذا التغير الهام ، الذي يسمى أحيانا بثورة العصر الحجري الحديث
Neolithic Revolution شرق البحر المتوسط في فلسطين ، وسوريا ، والعراق ،
وإيران حوالي سنة ٨٠٠٠ قبل الميلاد ، حيث كان القمح والشعير ينموان برية .

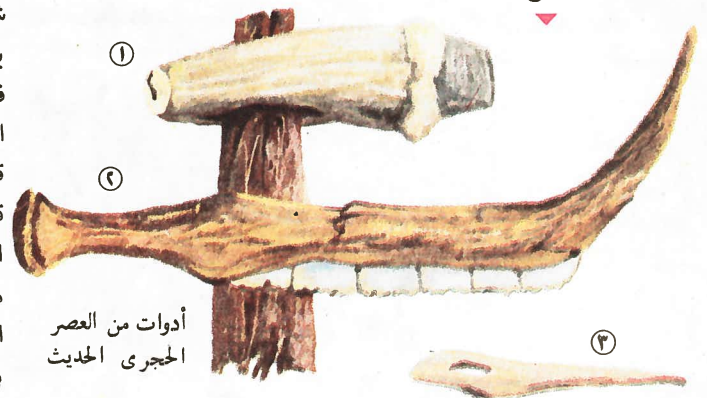
الفلاحون الأوائل

أقدم مدينة في العالم

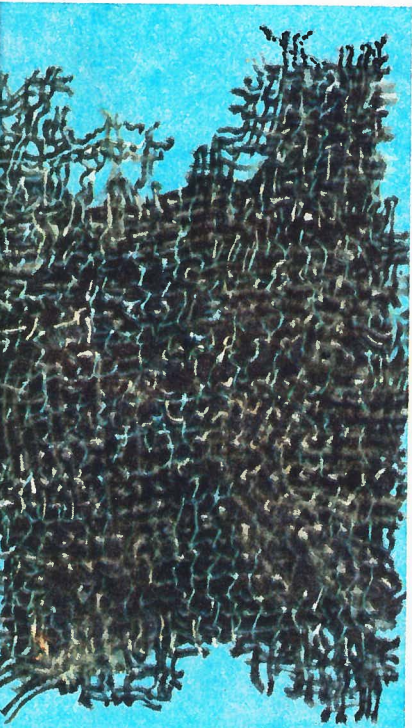
توجد أقدم المدن التي أمكن اكتشافها في جيريشو . وكان الناس يعيشون منذ ٨٠٠٠ سنة قبل الميلاد ، قرب منبع مياهها .
وعندما تفككت مباني القرية الأولى ، التي صنعت من اللبن ، أنشئت أخرى جديدة فوقها ، ثم تكررت العملية عدة مرات ،
حتى تكون تل من القرى المنهارة يبلغ ارتفاعه ١٥ مترا . ويمكن مشاهدة كثير من تلال القرى هذه في وقتنا الحالي في الشرق الأوسط .
وكانت منازل جيريشو المنشأة في العصر الحجري الحديث كبيرة ، ذات غرف مستطيلة ، تتجمع حول الفناء . وكان الطهي يتم في

الفناء ، فوق نار مكشوفة . وكانت جدران المنازل تبنى
من قوالب طينية يدوية الصنع ، تشبه السيجار في
شكلها ؛ أما الأرضيات ، فكانت من الطين المغطى
بطبقة جيدة الصقل من الجص الأحمر أو المصفر ،
فرشت عليه حصائر من السمار . وكان السقف يصنع من
الطين ، فوق عيدان من البوص المجدول . ولم يكن لدى
قداى الناس في جيريشو ، أوعية من الفخار ، بل كانت
قدورهم وصحونهم تنحت من الحجر الجيري اللين ،
الذي يوجد لديهم محليا ، ثم تصقل . وقد استخدموا كثيرا
من الأدوات . والأسلحة المصنوعة من الصوان ، أو الزجاج
البركاني Obsidian مثل السكاكين ، والمثاقب Borers ،
والمناشير Scrapers ، ورؤوس السهام ، والمناجل Sickles .

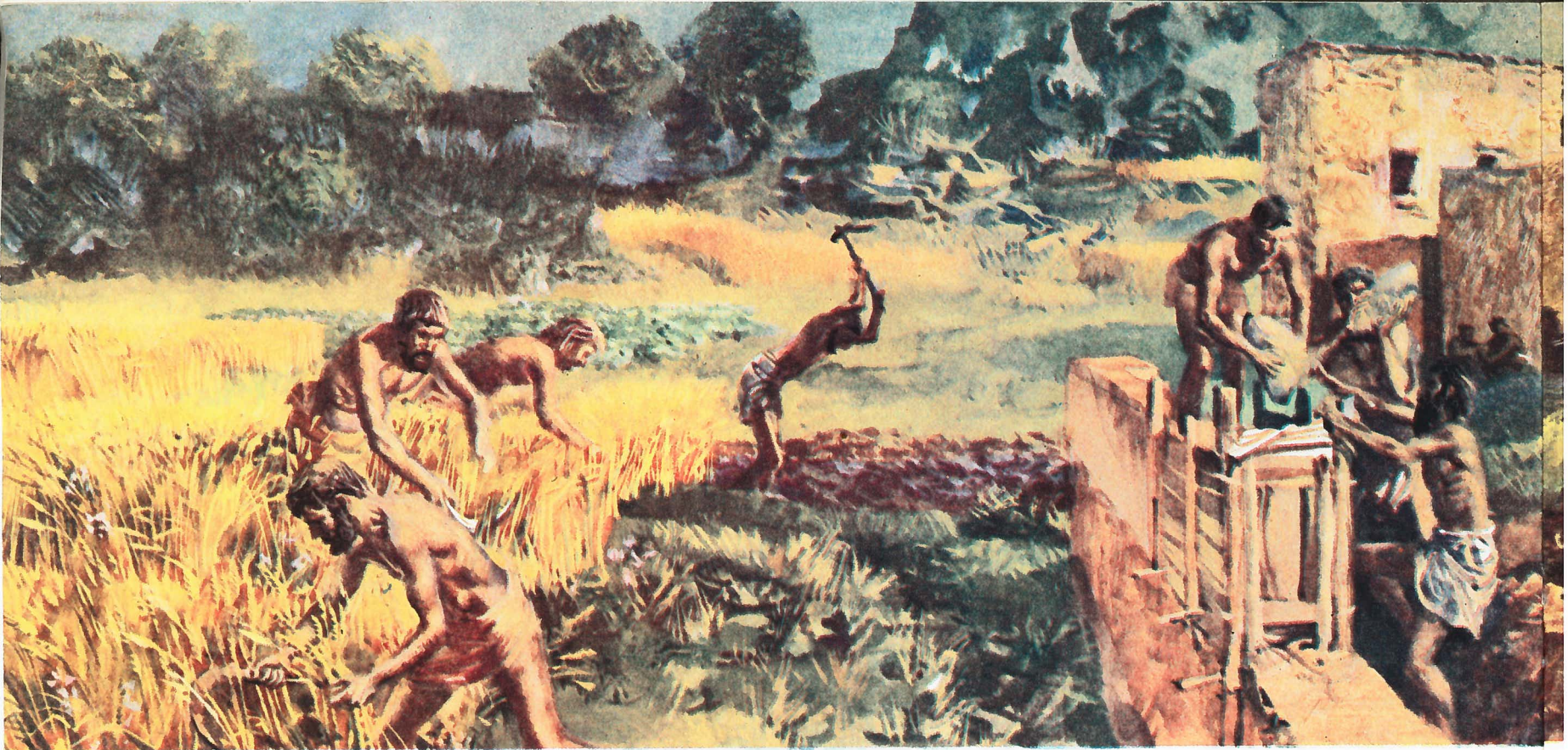
(١) بلطة ، قطعة حجر مثبتة في قرن وعل (٢) منجل
صنع من قطعة من الصوان والعظم (٣) إبرة من العظم



أدوات من العصر
الحجري الحديث



قطعة قماش متفحمة من العصر الحجري
الحديث ، لاحظ أن النسيج متقارب منتظم



وكانت فلاحة الأرض تحتاج إلى اختراع آلات خاصة ، وهي نفسها الآلات التي نسلم باستعمالها حاليا مثل المناجل *Scythes* ، والمعايز *Hoes* ، والبلط *Axes* ، وفي النهاية المحراث . وكانت البلط لازمة بنوع خاص ، لاستخدامها في قطع أشجار الغابة ، للإفساح للتزايد السكاني . وكان حجر الصوان *Flint* أفضل مادة لصنع السلاح *Blade* . كما عرف رجل العصر الحجري الحديث ، أن الصقل يزيد من فاعليته . ومن المحتمل أن تكون صناعة الفخار قد بدأت بطريق الصدفة ، إذ من الجائز أن تكون النار قد اشتعلت في سلال مبطنة بالطفل ، لحفظ الماء ، وأن يكون الطفل قد احترق جيدا فتصلب ، وأصبح لا ينفذ منه الماء .

كذلك وجدت في جنوب غرب آسيا ، الأسلاف الوحشية للأغنام ، والماشية . والماعز ، والخنازير ، والكلاب . وقد أمكن التعرف على عظام كل هذه الحيوانات في چارمو ، وبقايا الماعز في چيريشو *Jericho* . وربما انحدرت مواشينا المستأنسة من حيوان *Bos primigenius* ، وهو الثور الوحشي *Auroch* البائد . وكانت بيوت هؤلاء الفلاحين الأوائل ، تختلف من مكان إلى مكان ، تبعا لنوع مواد البناء المحلية ، فقد كان الخشب قليلا في الشرق الأوسط ، مما أدى إلى استخدام قوالب الطين اللبن . أما في أوروبا ، فقد كان الخشب وفيرا ، وكان المطر الكثير ، يحتاج إلى سقف منحدر .

انتشار الزراعة

بدأ ظهور الفلاحين الأول ، كما رأينا ، في العصر الحجري الجديد ، وكان يعتقد في وجود فجوة بين حياة الترحال *Nomadic* البدائية في العصر الحجري القديم ، وحياة القرية الريفية ، في العصر الحجري الحديث . غير أن المعروف الآن ، أنه لم توجد مثل هذه الفجوة ، بل وجدت مرحلة من القنص وصيد السمك ، في العصر الحجري المتوسط ، مهدت لظهور الزراعة في العصر الحجري الحديث .

وفي سنة ٣٠٠٠ ق . م . ، وجدت مجتمعات حجرية حديثة ، تمتلك حيوانات أليفة ، ووسائل لتربية الحيوان في غرب وشمال أوروبا . وربما جلبت محاصيل الحبوب والأغنام من آسيا ، بصحبة فلاحى العصر الحجري الحديث ، الذين هاجروا ، إلا أن المجتمعات كانت تتألف أساسا من الصيادين المواطنين في العصر الحجري المتوسط . وسرعان ما انتشرت زراعة العصر الحجري الحديث ، حتى شملت معظم أوروبا . ورغم أن العصر الحجري المتوسط استمر في الغابات السبخة (*Taiga* تيفغا) بشمال روسيا حتى قبل الميلاد بقرن قليلة .

اكتشافات من العصر الحجري الحديث



محراث خشبي وجد بين بقايا قرية على بحيرة ليدرو بإيطاليا . لقد أنشئت قرى كثيرة في هذه الحقبة



مزهري من ميزو وپوتاميا من العصر الحجري الحديث

تماثيل من العراق تعود إلى العصر الحجري الحديث



الأرجنتين

يمتد «ذيل» أمريكا الجنوبية المثلث الشكل ، جنوباً أكثر من ١٦٠٠ كيلومتر . وتشغله دولتان ، الأرجنتين Argentina ، وشيلي Chile . ولكن شيلي لا تمتلك منه إلا جزءاً ضيقاً طويلاً جداً ، على طول شاطئ المحيط الهادى . والأرجنتين هي ثانية دول أمريكا الجنوبية مساحة . ولا يفوقها فى هذا سوى البرازيل ، التى تعتبر خامسة دول العالم مساحة . وتبلغ مساحة الأرجنتين ٢,٧٧٧,٨١٥ كيلومتراً مربعاً .



منظر يبين جزءاً من ميناء بوينس آيريس ، أهم موانئ أمريكا الجنوبية للبضائع والركاب

ولا يسكن هذه المساحة الهائلة إلا ٢٥ مليون نسمة . ولما كان سكان الأرجنتين بهذه الضآلة بالنسبة لمساحتها ، فإنها لم تستطع تنمية مساحات واسعة من أرضها . وهذا شئ عادى فى كل الأقطار الأمريكية ، فهى تشكو من قلة السكان لتنمية الأرض . ومن خصائص السكان أيضاً ، أن ما يقرب من ربع سكان الأرجنتين ، يسكنون فى عاصمتها بوينس آيريس . ولو أن ربع سكان الولايات المتحدة سكنوا فى أكبر مدينة بها ، وهى نيويورك ، لكان عدد هؤلاء ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ نسمة .

الحكومة الأرجنتينية

يشبه نظام الحكومة فى الأرجنتين ، نظام حكومة الولايات المتحدة . فالأرجنتين جمهورية ، لها رئيس — بدلاً من ملك أو ملكة — على رأس الدولة . وهو منتخب لمدة ست سنوات ، وهى مثل الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً ، جمهورية اتحادية ، تتكون من ٢٤ إقليماً منفصلاً ؛ وبها ٢٢ مقاطعة ، وإقليم مدينة بوينس آيريس الاتحادى ، وأرض « تييرا دلفويجو Tierra del Fuego » ، التى تضم أيضاً أكثر من ٣٠٠٠ جزيرة . ويقوم مجلس الشيوخ



أرض غير منجّرة غابات مراعى زراعة

ومجلس النواب بسن القوانين .

والأسماء الدينية التى تطلق على كثير من مقاطعاتها ، مثل سانتياجو Santiago (القديس جيمس St James) ، وسان خوان San Juan (القديس جون St John) ، وسانتا كروز Santa Cruz (الصليب المقدس Holy Cross) ، كلها أسماء أطلقها المستعمرون الأسبان ، الذين كانوا أول شعوب أوروبا استيطاناً بالأرجنتين .

المدينة

فى الأرجنتين ، بعكس معظم الدول فى العالم ، مدينة واحدة كبرى . وهى بوينس آيريس Buenos Aires . ولا يوجد بجانبها مدينة أخرى يزيد عدد سكانها على ٥٠٠,٠٠٠ نسمة ، يمكن أن تقارن بعدد سكان العاصمة البالغ ٣,٥٠٠,٠٠٠ نسمة .



الجواشو الأرجنتيني

والأرز . كما تقطع الأخشاب الثمينة الصلدة ، من غابات جبال الأنديز . وعماد الاقتصاد الثاني في الأرجنتين ، هو تربية الماشية . فالبلاد لها شهرة عالية في عدد رؤوس الماشية ، وفي نوع اللحم الذي تنتجه . أما الصناعة فليست بعد بكبيرة الأهمية ، ولكنها تنمو ، ولا سيما الصناعات المتعلقة بالزراعة والماشية ، مثل طحن الغلال ، وصناعة الجبن ، والتعليب ، وصناعة الجلود ، ومنتجات اللحوم ، والمنسوجات ، وصناعة المكرونة . كما تنتج البلاد كميات قليلة من المعادن .

وصفوة القول ، إن الأرجنتين قطر وافر الثروة ، عظيم الإمكانات ، ولا سيما في الزراعة والصناعة ، ولكنها لم تستغل أكمل استغلال حتى الآن .

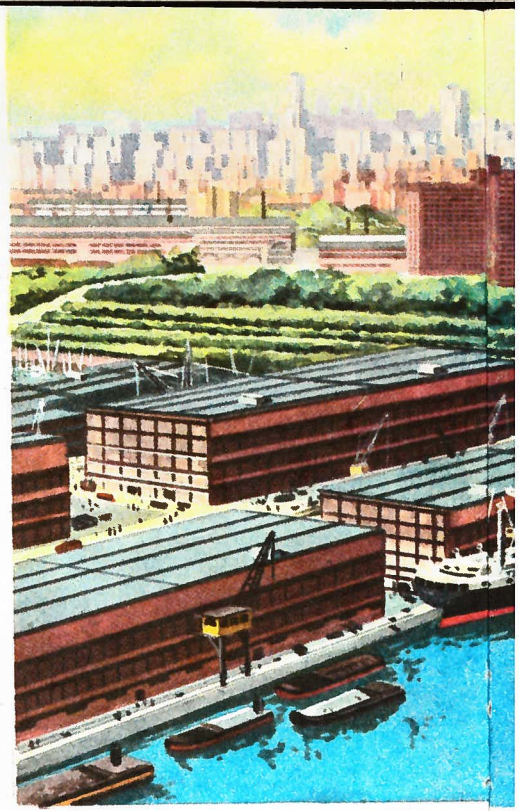
الأرجنتين . ويستطيع ميناؤها أن يستوعب السفن المحيطية الكبيرة ، وهي إحدى مدن العالم الكبرى في شحن الغلال .

أما كوردوبا Cordoba فهي ثالثة مدن الأرجنتين ، ويسكنها ٥٨٩,٠٠٠ نسمة . وهي تكاد تتوسط المقاطعة التي تحمل نفس الاسم . وهي مدينة قديمة شهيرة ، وبها أحسن جامعة معروفة في الأرجنتين . وتكاد تكون مركزا صناعيا وزراعيا . وكانت لاياتا La Plata قد تأسست في ١٩ نوفمبر عام ١٨٨٢ ، ثم تمت ووصلت إلى شهرتها الحالية ، ويسكنها الآن ٣٥٠,٠٠٠ نسمة . ولها ميناء كبير ، وصناعات هامة عديدة . ولينائها أرصفة يبلغ طولها ٣,٥ كيلومترات ، وتستطيع أن تأوي أكبر السفن . ويصدر منها اللحم ، والمنتجات الحيوانية ، والحبوب بكميات ضخمة .

اقتصاديات الأرجنتين

إن نسبة الأرض المزروعة في الأرجنتين ، جد منخفضة . ورغم هذا ، فإن المساحة التي تزرع فعلا ، تبلغ ضعف مساحة إنجلترا وويلز مجتمعتين . وقد أدت وفرة المحاصيل الزراعية ، وقلة السكان ، إلى وجود فائض ضخم يمكن تصديره .

وتنتج نصف الأرض المزروعة ، الحبوب ، ولا سيما القمح ، الذي يزرع في حوض البامباس وما حوله . كما تنتج الخضروات ، والفواكه ، والبطاطس ، وقصب السكر ، والكروم ، والزيتون ، والقطن ، والطباق ، وعباد الشمس ، والدريس



بوينس أيريس

بوينس أيريس (تعبير أسباني معناه الهواء الطيب) ، هي أكبر مدن أمريكا الجنوبية .

وهي مدينة حديثة ، عظيمة الضخامة ، تقع عندما يبدأ نهر پلات Plate في الاتساع ويصب في البحر . ووسط المدينة مساحة ١٨٩ كيلومترا مربعا ، أما إذا أضفنا الضواحي إليها ، فتصبح مساحتها ١٨١٣ كيلومترا مربعا . وتسمى بوينس أيريس بنيويورك الأرجنتين ، وهي فعلا تستحق هذا الاسم . فهي ضخمة ، عظيمة الحركة ، غنية ، وبها عشرات من ناطحات السحاب في وسطها . ولها أيضا ميناء كبير ، مزود بأحدث الأدوات والمعدات .

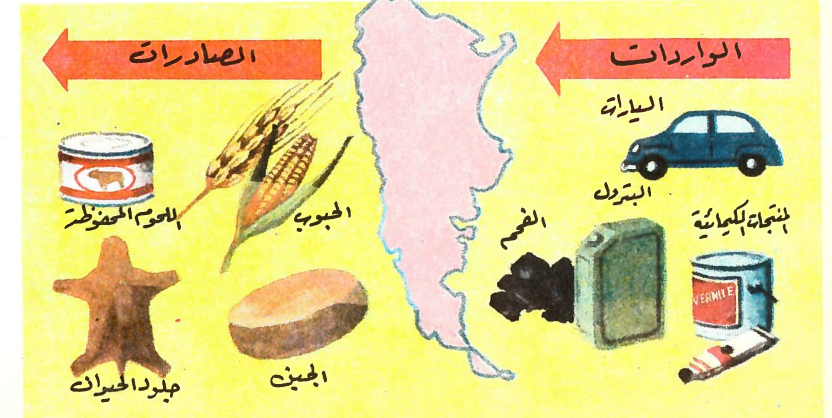
وثانية مدن الأرجنتين هي روزاريو Rosario ، عاصمة مقاطعة سانتا في Santa Fé ، ويسكنها ٦٧٢,٠٠٠ نسمة ، وتقع في وسط أغنى الأقاليم الزراعية في

جمهورية الأرجنتين

المساحة : ٢,٧٧٧,٨١٥ كيلومترا مربعا
السكان : حوالى ٢٥,٠٠٠,٠٠٠ نسمة
العاصمة : بوينس أيريس
اللغة : الأسبانية
الدين : الكاثوليكية
العملة : بيزو



الموقع الجغرافي للأرجنتين في العالم



رياضيات الأجهزة الحاسوبية

بما أن لنا ست أصابع فقط ، فليس لدينا سوى ستة أعداد (صفر ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) . وعلى ذلك فسكان المريخ ، إن كان هناك سكان ، يستعملون الأساس ستة . يبين الرسم التخطيطي التالي ، كيف يمكن لسكان المريخ أن يكتب نفس الأرقام باستعمال الأساس ستة ، وإن كنا نحن نكتبها باستعمال الأساس عشرة .

قارن العد في النظامين الأساس ستة مع الأساس عشرة

أساس	١	١٠	١٠ × ١٠	أساس
المريخ ستة	(١)	(٦)	(٦ × ٦)	الأرض عشرة
١	٠			١
٢	٠٠			٢
٣	٠٠٠			٣
٤	٠٠٠٠			٤
٥	٠٠٠٠٠			٥
٦		٠٠٠٠٠٠		١٠
٧	٠	٠٠٠٠٠٠		١١
٨	٠٠	٠٠٠٠٠٠		١٢
٩	٠٠٠	٠٠٠٠٠٠		١٣
١٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠		١٤
١١	٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠		١٥
١٢		٠٠٠٠٠٠		٢٠
١٣	٠	٠٠٠٠٠٠		٢١

إن الرقم الأخير في كلا النظامين يكتب ١٠

والآن فلننظر إلى رقم من ثلاثة أعداد مكتوب باستعمال الأساس ستة ، وليكن ٢٤١ . إن العدد الأيمن هو ١ ، كما في نظامنا العشري . وفي النظام العشري يعني العدد الأوسط ١٠×٤ (العدد الأخير في النظام) . وفي نظام الأساس ستة ، فإنه يساوي ٦×٤ (العدد الأخير في ذلك النظام) . وبنفس الكيفية ، فحيثما يكون العدد الأيمن ٢ (١٠×١٠) في النظام العشري ، فإنه يكون في نظام الأساس ستة ٢ (٦×٦) . وعلى ذلك فإن ٢٤١ في نظام الأساس ستة ، يناظر $٢ (٦ \times ٦) + ٤ (٦ \times ٤) + ١$ في نظامنا ، والمجموع هو ٩٧ .

معداد	١	١٠	١٠ × ١٠	١٠ × ١٠ × ١٠	١
الأساس عشرة	(١)	(٦)	(٦ × ٦)	(٦ × ٦ × ٦)	الأساس ستة
٩٧	٠	٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠	٢٤١

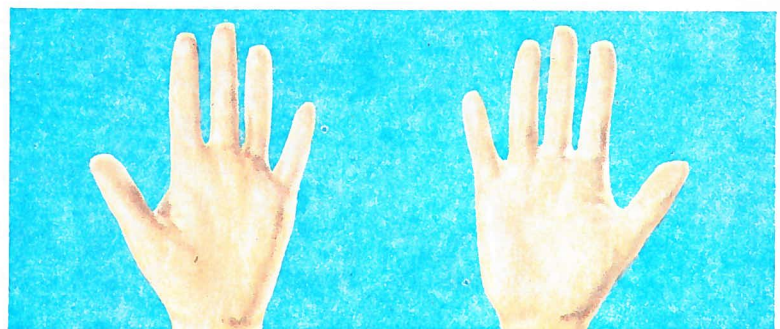
يمكن للحاسبات الإلكترونية Electronic Computers الحديثة ، أن تحسب بسرعة مذهلة . ف ضرب $١٣٦,٢٣٤,٢٧٤$ في $٢٣٤,٥٦٧,٩٩٨$ يمكن أن يتم في جزء من الثانية . ولتفهم الكيفية التي تتمكن بها تلك الأجهزة من الحساب بهذه السرعة ، يجب أن نتعرف أولاً على ما يسمى « أساسيات الأعداد » Number Bases .

أساسيات الأعداد

تخيل أنك تحاول أن تشرح لمخلوق ذكي على كوكب آخر ، وليكن المريخ مثلاً ، كيف يعمل نظامنا العددي . إن المطلوب هو أن تشرح له ، كيف أنه في رقم مثل ٢٣٤ ، يكون العدد الأيمن موجوداً في خانة الآحاد ، والعدد التالي في خانة العشرات ، والعدد الأيسر في خانة المئات .

١	١٠	١٠ × ١٠	١٠ × ١٠ × ١٠	معداد
٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٢٣٤

إن نظامنا العددي يبنى على العشرات ، لذلك يشار إلى « عشرة » على أنها أساس . هذا النظام يسمى النظام العشري للأعداد Decimal Number System . ولقد استعملت العشرة أصلاً كأساس ، لأن لنا عشرة أصابع في يدينا معاً .



لاحظ أننا لا نستعمل سوى عشرة أعداد (صفر ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) في جميع حساباتنا ، وأن الأصبع الأخيرة ، ليس لها عدد جديد يناظرها ، ولكن رفقها هو ١٠ الذي يتكون من عددين من الأعداد السابقة .

نظام أساسه ستة

قد يجيب مخلوق المريخ قائلاً ، « إن نظامكم يشبه نظامنا . انظر إلى صورة يدينا . إننا نعد الأصابع بنفس الكيفية التي تعدونها بها . والأخيرة منها يكتب ١٠ ، ولكن



الجمع والضرب باستعمال نظام الأساس ستة

في النظام ستة ، نجد أن « ترابطات » الجمع والضرب تختلف عن نظامنا العشري ، لذلك فإن الحساب يبدو غريبا إلى حد ما .

$$\begin{array}{r} 13 \\ + 5 \\ \hline 22 \end{array} \quad \begin{array}{r} 3 \\ \times 6 \\ \hline 10 \end{array} \quad \begin{array}{r} 13 \\ + 5 \\ \hline 22 \end{array}$$

$$(0.0) \times (0.00) \quad (0.000) + (0.0000)$$

$$\begin{array}{r} 9 \\ + 5 \\ \hline 14 \end{array} \quad \begin{array}{r} 3 \\ \times 6 \\ \hline 6 \end{array} \quad \begin{array}{r} 9 \\ + 5 \\ \hline 14 \end{array}$$

النظام الثنائي

تستعمل الأجهزة الحاسبة ، نظاما أساسه اثنان ، ويسمى النظام الثنائي Binary System (من الكلمة الإغريقية Bios ، وتعني « اثنان ») . ولهذا النظام عددان فقط ، هما صفر ، ١ . والعدد الثاني لهذا الأساس (الذي يجب أن يكون ٢ في النظام العشري) هو العدد الأخير في النظام الثنائي ، وعلى ذلك فهو ككل الأعداد الأخيرة يكتب ١٠ . ويتكون العدد ٤ في النظام العشري من ٢×٢ ، وعليه فإنه يكتب في النظام الثنائي ١٠×١٠ ، أو ١٠٠ . وهذه الكيفية يمكن كتابة أي رقم ، وإليك جدول يقارن النظام الثنائي مع النظام العشري .

المعد في النظام الثنائي يمكن مقارنته بالعدد في النظام العشري

الأساس	١	١٠	١٠×١٠	١٠×١٠×١٠	الأساس
اثنان	(١)	(٢)	(٤×٤)	(٤×٤×٤)	عشرة
١	٠				١
٢		٠٠			١٠
٣	٠	٠٠			١١
٤			٠٠٠٠		١٠٠
٥	٠		٠٠٠٠		١٠١
٦		٠٠	٠٠٠٠		١١٠
٧	٠	٠٠	٠٠٠٠		١١١
٨				٠٠٠٠	١٠٠٠
٩	٠			٠٠٠٠	١٠٠١
١٠		٠٠		٠٠٠٠	١٠١٠
١١	٠	٠٠		٠٠٠٠	١٠١١
١٢			٠٠٠٠	٠٠٠٠	١١٠٠
١٣	٠		٠٠٠٠	٠٠٠٠	١١٠١
١٤		٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	١١١٠
١٥	٠	٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	١١١١

ولأول وهلة ، تبدو الأرقام الطويلة في النظام الثنائي ، صعبة الفهم إلى حد ما . ولكن الجدول التالي يساعد على التوضيح ، فالعمود الأيمن للأحاد ، كما في النظام العشري . والعمود التالي للعشرات ، والتالي للأرقام (١٠×١٠) ، والعمود الأيسر للأرقام (١٠×١٠×١٠) . فإذا أردنا أن نغير رقما ثنائيا إلى رقم عشري ، يجب أن نتذكر أن ١٠ في النظام الثنائي تكافئ ٢ في النظام العشري .

فلنغير الرقم ١١١١ في النظام الثنائي إلى ما يكافئه في النظام العشري . إن العدد الأيمن هو ١ . والعدد التالي ، المكافئ في النظام الثنائي للعدد ١٠ ، هو ٢ . والتالي (١٠×١٠) يساوي ٢×٢ ، أي ٤ . والعدد الأيسر يناظر (١٠×١٠×١٠) ، وعلى ذلك فهو في النظام العشري ٢×٢×٢ ، أي ٨ . حاصل الجمع ٨+٤+٢+١ هو ١٥

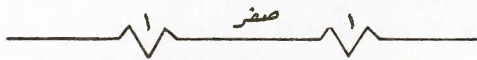
معدار	١	١٠	١٠×١٠	١٠×١٠×١٠
١٥	١	٢	٤×٤	٤×٤×٤
	.	٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠٠

الجمع والضرب في النظام الثنائي

عندما نقوم بعمليات جمع في النظام الثنائي ، يجب أن نتذكر أن ١+١ ، التي تساوي ٢ في النظام العشري ، إنما تساوي ١٠ في النظام الثنائي . وعندما نقوم بعمليات ضرب في النظام الثنائي ، فإننا لا نحتاج لأي جداول .

الحاسبات والنظام الثنائي

في الحاسبة الكهربائية ، يمثل (١) بوساطة نبضة كهربائية Electric Pulse ، ويمثل (الصفر) بعدم وجود نبضة . فالرقم ١٠١ يمثل هكذا :



وهذه النبضات تنتقل بسرعة الضوء (١٨٦,٠٠٠ ميل في الثانية) تقريبا ، مما يفسر المعدل الذي تحسب به هذه الأجهزة .

ويسهل على الجهاز الحاسب ، التعامل بالنظام الثنائي ، لأنه لا يحتوي إلا على إشارتين فقط . والعمليات المطلوب حسابها في الجهاز الحاسب ، تحول أولا إلى شكل ثنائي بوساطة حاسب خاص صغير .

بعض أمثلة لنفسه عمليات الجمع والضرب في الأساس (اثنين) والأساس (عشرة)

$$\begin{array}{r} 1101 \\ + 1001 \\ \hline 11010 \end{array} \quad \begin{array}{r} 1101 \\ \times 1001 \\ \hline 11011 \end{array} \quad (0.00) \times (0.0000) \quad (0.0000) + (0.000000)$$

$$\begin{array}{r} 13 \\ + 6 \\ \hline 19 \end{array} \quad \begin{array}{r} 13 \\ \times 6 \\ \hline 39 \end{array} \quad \begin{array}{r} 13 \\ + 6 \\ \hline 19 \end{array} \quad \begin{array}{r} 13 \\ \times 6 \\ \hline 39 \end{array}$$

تاريخ مصر السياسى ، والاقتصادى ، والعسكرى ، والفكرى ، والمذاهب الدينية ، وسلوك الولاة والحكام ، وأحوال مصر الاجتماعية ، وله رأى فى انقسام كلمة العرب ، منذ بدأ النزاع على الخلافة ، وأنه من اللازم جمع الشمل ، وضم الصفوف !

مدرسته

عاصر المقرئى فترة من عصر المماليك ، وقد اتخذوا من السلاطين الصغار السن ، ستارا وقناعا يعملون من ورائه لتحقيق أطماعهم ، إلا أنه كان صاحب عقل ناضج ، نفاذ ، فاستطاع أن يشق طريقه العلمى الفذ ، فألف (شذور العقود فى ذكر النقود) و (الأكيال والأوزان الشرعية) . وما من شك فى أنه كان زعيم مدرسة تاريخية فى مصر إبان القرن التاسع الهجرى ، وتلمذ عليه الكثيرون من أمثال السخاوى وابن أبياس . . آمن بحب الوطن ، وحرية الفكر ، ونادى بالإصلاح ، والتزم الدقة فى سرد الحقائق ، وحسن توزيع المواد ، وجمال الاقتباس ، وربما كانت شهرته فى عصره ، أنه عالم دين أكثر منه مؤرخاً !!

وكانت القاهرة فى ذلك الحين ، كعبة الازدهار العلمى ، والدراسات التاريخية ، لتوفر الأوقاف المخصصة للعلم والعلماء ، فزادت مؤلفات المقرئى على ١٠٠ كتاب ورسالة ، معظمها فى التاريخ الذى نبغ فيه .

ولم يفت المقرئى كتابة بعض الفصول الجغرافية ، تمهيدا للدراسة التاريخية لمصر دراسة إقليمية . وقد استعان فى سبيل ذلك بالمصادر الأصلية ، التى أربت على ثلاثين مرجعا . ويذهب فريق ممن يدرسون التاريخ فى هذا العصر ، إلى أن المقرئى كان « من هواة المؤرخين » ، فهو لم يكتب لتقديم مؤلفاته إلى حاكم أو صاحب سلطان ، وإنما ألف إشباعاً لذاته المتعطشة إلى الاستزادة من العلم والمعرفة ، ولأن أراد - أو يريد - أن يشاركه ذلك النوع من العلم والمعرفة !

أهم مؤلفاته

ألف المقرئى أكثر من مائة كتاب ورسالة كما ألفتنا ، منها « الخبر عن البشر » ، و « إمتاع الأسماع » ، و « الدرر المضيئة فى تاريخ الدولة الإسلامية » ، وهى مؤلفات ضخمة فى التاريخ الإسلامى . ومثل « المواعظ والاعتبار » ، ومثل « النزاع والتخاصم فيما بين أمية وبنى هاشم » ، و « السلوك لمعرفة دول الملوك » . ومن أهم كتبه « المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار » الذى اشتهر باسم (الخطط) ، وفيه يصف المقرئى مدن مصر على غرار القسطنطينية ، والقنطرة ، والعسكر ، والقاهرة ، والإسكندرية ، ودمياط ، ورشيد ، وأسوان ، كما يصف الآثار المصرية القديمة .

ومن الكتب الهامة كذلك كتاب « السلوك » ، الذى يعتبر بمثابة الدراسة المستفيضة لتاريخ الأيوبيين والمماليك ، وفيه يؤرخ المقرئى تبعاً للتدرج التاريخى . وقد تحدث المقرئى عن هدفه الأساسى من تأليف هذا الكتاب ، بأنه يحسم أخبار حكمهم الشائعة ، ويستقصى أعلامهم الذائعة !!

ويتعرض كتاب « إغاثة الأمة لكشف الغمة » ، لدراسة تاريخ المجاعات التى حدثت بمصر ، منذ القدم إلى عام ٨٠٨ هـ : التى ألف فيها المقرئى هذا الكتاب ، كما يتحرى المجالات الاقتصادية والاجتماعية .

ومن الكتب الصغيرة - أو الرسائل - التى كتبها المقرئى : « تجريد التوحيد المفيد » ، و « معرفة ما يجب لأهل البيت من الحق على من عداهم » ، و « حصول الإنعام والبر فى سؤال خاتمة الخير » ، و « الإخبار عن الأعذار » ، و « قرص سيرة المؤيد لابن ناهض » وغيرها كثير .

ومن الكتب القيمة كتاب « النزاع والتخاصم فيما بين أمية وبنى هاشم » ، وقوامه زهاء مائتى صفحة من القطع المتوسط ، وقد تعددت طبعاته . ويعتقد المقرئى أن دراسة هذا الموضوع ، إنما هى دراسة للتاريخ الإسلامى عبر العصور التى مرت منذ بدأ النزاع ! ويقدم جانباً من جوانب الخصام بين البيت الهاشمى والأموى .

والغالب أن إتهام المقرئى بهذه الناحية ، يرجع إلى حقيقة ذكرناها ، فعواها أن ابن خلدون كان أستاذاً للمقرئى أثناء إقامته الطويلة بالقاهرة ، وأنه تعرض فى دراساته لمسألة الخلافة ، وفكر فيها المقرئى طويلاً ، ثم كتب عنها .

والعجيب أنه فى نهاية كتابه هذا ، قارن بين الأحوال السياسية فى دول الخلافة الإسلامية ودول بنى إسرائيل الأولى !! ، وبهذا أثبت أن العرب قد تفرقوا إلى شوب وقبائل ، كما تفرق بنو إسرائيل إلى الأسباط !! ومن كلامه :

« وكما أن بنى إسرائيل قوم موسى عليه السلام ، قطعهم الله فى الأرض أما ، كذلك قريش ، قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تفرقوا فى أقطار الأرض ، وصاروا رعية ورعايا ليس لهم ملك ولا دولة » .



المقرئى

موجز تاريخ حياته

هو تقي الدين أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد المقرئى ، ولد عام ٧٦٦ هـ . (١٣١٤ م .) بحى الجمالية بالقاهرة (حارة برجوان) . ويقال إن أسرته كانت تعيش فى المدينة اللبنانية بعلبك ، وفى مكان منها يسمى (المقارزة) ، وربما يرجع اسم المقرئى أصلاً إلى المقارزة هذه . وتقول بعض المراجع إن العكس صحيح ، إذ يرجع اسم المقارزة إلى المقرئى ، رغم أن أحداً لا يعرف لهذا اللفظ معنى . والمعروف أن المقرئى توفى عام ١٣٦٥ م ، فى القاهرة فى عصر يوم الخميس ١٦ رمضان عام ٨٤٠ هـ . أحب العلم وتفرغ له ، فحفظ القرآن ، وتلمذ على مشاهير العلماء فى مصر ، مثل العراقى ، فألم بعلوم الفقه ، والحديث ، والتاريخ ، وتأثر إلى حد كبير بأفكار وأعمال ابن خلدون . وأتقن فى مجال علوم الفلك ، استخدام الأسطرلاب ، والمزاويل الرملية ، ونحوها من آلات التوقيت ، التى كانت تستخدم آنئذ .

وتولى على كره منه ، بعض المناصب الحكومية ، مثل ديوان الإنشاء ، والقضاء ، والإمامة بجامع الحاكم بأمر الله على المذهب الشافعى ، وكذلك عمل أستاذاً بمدرسة المؤيدية ، حيث درس الحديث ، ونجح فى ذلك ، وحاز الإعجاب . وعلى هذا النحو تولى الحسبة فى كل من القاهرة والوجه البحرى .

وانتقل المقرئى بعد ذلك إلى دمشق ، حيث وكلت إليه العديد من المناصب ، وإدارة بیمارستان ، أى المستشفى النورى ، وألقى المحاضرات فى الأشرفية والاقبالية ، وبعد عشر سنوات عاد إلى القاهرة ، حيث تفرغ للتأليف ، والتصنيف ، والعلم المتصف بالعمق ، واتساع الأفق .

وفى عام ٨٣٤ هـ . رحل مع أفراد أسرته إلى مكة ، حيث مكث زهاء خمس سنوات ، يعلم الناس ما كتب ، ثم عاد إلى القاهرة ، مواصلاً أعماله العلمية ، إلى أن مات عام ٨٤٠ هـ . كما قدمنا ، ودفن بمحوش الصوفية البهرسية .

ولقد عاصر المقرئى من سلاطين عصره ، عشرة متعاقبين ، تطور فيها المجتمع المصرى مرتين : الأولى ، فى أواخر القرن الثامن الهجرى ، والثانية ، فى أعقاب محن عام ٨٠٦ هـ . وما بعده من انتشار الوباء والغلاء لمدة سبع سنوات ! وانتشار وباء الطاعون ، مما حملته على تأليف كتابه (إغاثة الأمة بكشف الغمة) .

والمشهور عنه أنه كان لا يقبل مناصب الحكومة إلا مكرها ، حتى إنه فى آخر أيام حياته ، أعرض عن المظاهر ، وأحجم عن شغل المراكز ، وتفرغ للإنتاج العلمى المتنوع ، بين فقه ، وتاريخ ، وعلم ، وأصول الديانات . . واهتم بدراسة

* يقول د. على إبراهيم حسن فى صفحة ١٦٩ من كتابه « استخدام المصادر وطرق البحث فى التاريخ المصرى الوسيط » إن المقرئى سعى باسم جده لأبيه الذى كان يكنى بالمقرئى ، نسبته إلى مقرئ من أعمال بعلبك .

كيف تحصل على نسختك

- اطلب نسختك من باعة الصحف والاكتشاف والتكتيات في كل مدن الدول العربية
 - إذا لم تتمكن من الحصول على عدد من الأعداد اتصل بـ :
 - في ج.ع. : الاشتراكات - إدارة التوزيع - ميثم مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
 - في البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥
- مطابع الأعصرم التجارية

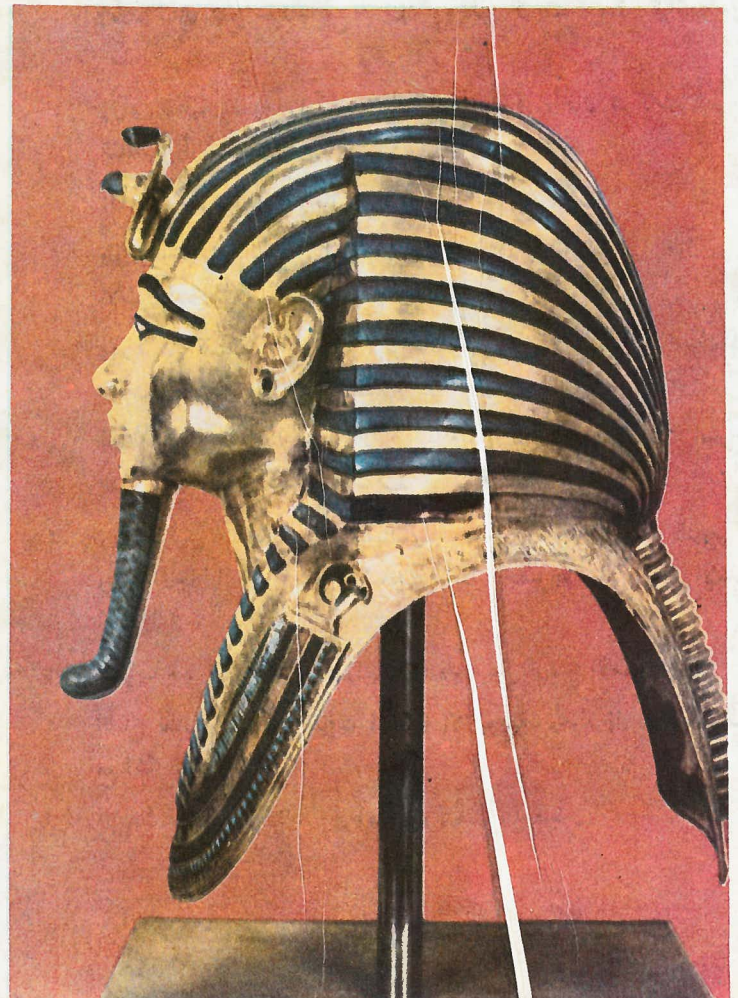
سعر النسخة

ج.ع.م.ع. ١٥٠	مليبي	أبوظبي ٢٥٠	فلسا
لبنان ١٢٥	ق.ن.	السعودية ٩,٥	سبان
سوريا ١٥٠	ق.ش.	عبدن ٥	شلمات
الأردن ١٥٠	فلسا	السودان ١٥٠	مليبا
العراق ١٥٠	فلسا	ليبيا ٢٠	فترشا
الكويت ٢٠٠	فلس	تونس ٣	فرك
البحرين ٢٥٠	فلسا	الجزائر ٣	دننير
قطر ٢٥٠	فلسا	المغرب ٣	دراهم
دبى ٢٥٠	فلسا		

يوميات المعرفة

- ٢٠ : اغتيال رئيس وزراء أسبانيا الأميرال لويس كاريرو بلانكو في مدريد بعد الصلاة في إحدى كنائسها
- ٢١-٢٢ : انعقاد الدورة الأولى لمؤتمر جنيف الخاص بالشرق الأوسط تحت إشراف الأمم المتحدة ، وحضور كل من الاتحاد السوفييتي ، والولايات المتحدة ، ومصر ، والأردن ، وتغيب سوريا . وتقرر إنشاء لجنة عسكرية لبحث الفصل بين القوات على الجبهة المصرية .
- ٢٢ : انعقاد مؤتمر لوزراء بترول دول الأوبك في طهران لدراسة إمكانية رفع أسعار البترول الخام .
- ٢٣ : انعقاد مؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين في القاهرة .
- ٢٥ : وفاة عصمت إينونو أول رئيس وزراء لتركيا في تاريخها الحديث ، ورئيس الجمهورية لسنوات طويلة .
- ٢٥ : موافقة وزراء البترول العرب في مؤتمرهم الرابع بالكويت على وقف تنفيذ خفض التدرجي الذي تقرر في شهر أكتوبر ١٩٧٣ ، وزيادة الإنتاج بنسبة ١٠٪ ابتداء من شهر يناير ١٩٧٤ ، مع استمرار الحظر المفروض على الولايات المتحدة وهولند .
- ٢٦ : بداية عمل اللجنة العسكرية المكلفة ببحث الفصل بين القوات على الجبهة المصرية برئاسة الجنرال سيلاسفو قائد قوات الطوارئ الدولية .
- ٢٨ : صدور عدة تشريعات أمريكية جديدة لتنظيم استخدام الطاقة اعتباراً من منتصف يناير ١٩٧٤ .
- ٣١ : إجراء الانتخابات الإسرائيلية المؤجلة من شهر أكتوبر ١٩٧٣ بسبب نشوب حرب العاشر من رمضان .

قناع توت عنخ آمون الذي عرض بموسكو



يناير ١٩٧٤

- * دورة الأمم المتحدة الخاصة بمشكلات المواد الأولية .
- * انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الثاني (لاهور - باكستان)
- * انقلاب عسكري في البرتغال والاتفاق على استقلال انجولا وموزمبيق .
- * استقالة الرئيس الأمريكي نيكسون بسبب فضيحة ووترجيت
- * تعاظم التأييد العالمي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

- ٢ : إجراء تغييرات في القيادات العسكرية في الصين ، شملت تنقلات بين قادة المناطق العسكرية وبين عدد آخر من كبار الضباط .
- ٢ : إجراء مباحثات تجارية بين الصين واليابان ، لتوقيع أول اتفاقية رسمية منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما في سبتمبر ١٩٧١ .
- ٣ : عودة القوات الأردنية التي كانت تقف على الجبهة السورية إلى الأردن .
- ٧ : معارضة فرنسا رسمياً للاقتراح الأمريكي بتكوين مجموعة عمل للطاقة تضم الدول الأوروبية ، واليابان ، والولايات المتحدة . وتكون فيما بينها اتحاداً للدول المستهلكة للبترول .
- ٨ : اتفاق فرنسي سعودي مدته ٣ سنوات ، تحصل فرنسا بمقتضاه على ٢٧ مليون طن من البترول الخام .
- ٨ : تخصيص وزارة جديدة للطاقة في حكومة بريطانيا لمواجهة الأزمة الاقتصادية والصناعية .
- ٩ : موافقة المؤتمر الوزاري غير العادي لمنظمة الأوبك المنعقد في فيينا ، على إجراء دراسات خاصة بإقامة نظام لأسعار البترول الخام للمدى البعيد .
- ١٢ : الاتفاق على الوحدة بين ليبيا وتونس لقيام دولة جديدة باسم الجمهورية العربية الإسلامية .
- ١٢ : تأميم ممتلكات ٨ شركات لتوزيع منتجات البترول في الكونغو برازافيل .
- ١٤ : استيلاء قوات الصين على جزر باراسيل المتنازع عليها مع فيتنام الجنوبية ، والتي تبعد ٣٠٠ كيلومتر عن الشاطئ الفيتنامي .
- ١٤ - ١٨ : انعقاد اجتماعات وزراء مالية لجنة العشرين التابعة لصندوق النقد الدولي ، بشأن بحث آثار ارتفاع أسعار البترول على الإصلاحات النقدية العالمية . ولم تسفر الاجتماعات عن نتائج إيجابية .
- ١٥ : استئناف مباحثات المرحلة الثانية من مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي ، بحضور مندوبي ٣٣ دولة من أوروبا الشرقية والغربية ، والولايات المتحدة ، وكندا .
- ١٥ : موافقة اليابان والولايات المتحدة على إعادة تنظيم القوات الأمريكية في اليابان وتدعيمها .
- ١٨ : توقيع اتفاق الفصل بين القوات المصرية والقوات الإسرائيلية على الجبهة المصرية .
- ١٩ : تعويم الفرنك الفرنسي ، ووقف التدخل الإلزامي من جانب بنك فرنسا في سوق العملات لمدة ٦ أشهر .
- ٢١ : إعلان بريطانيا رفع الحظر المفروض على تصدير الأسلحة إلى دول الشرق الأوسط .

- عديمت الأسنان .
- تاريخ أوروبا من القرن الخامس إلى القرن الخامس عشر .
- كامبوديا ولاوس .
- المتلاحون الأوائل .
- الأرجنتين .
- رياضيات الأجهزة الحاسبة .
- المتريزي .

- حضارة ميسينيا .
- قيتنام .
- التشايط الأيسر .
- جنجوا .
- أبرمات .
- باراجواي .
- الحاسبات اليابانية (الجزء الثاني) .
- فاسم أمين .

" CONOSCERE " 1958 Pour tout le monde Fabbri, Milan
(1971) TRADEXIM SA - Genève
autorisation pour l'édition arabe

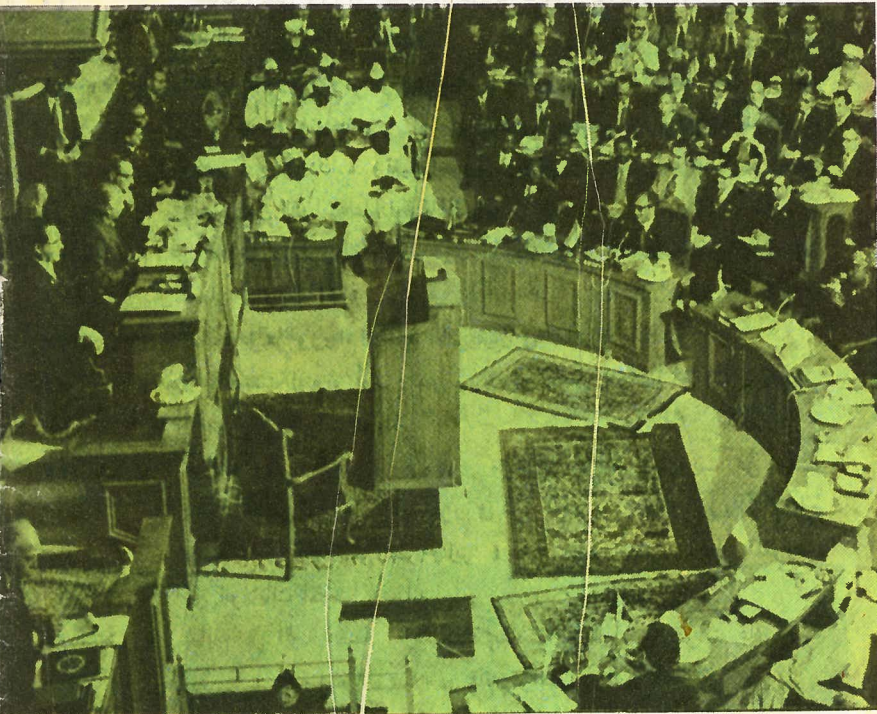
الناشر: شركة تراكسيم شركة مساهمة سويسرية "جنيف"

يوميات المعرفة

- ٢١ - ٣٠ : إنعقاد المؤتمر الأول لتطبيق العلم والتكنولوجيا في دكا (عاصمة السنغال) بحضور ممثل ٣٨ دولة أفريقية تحت إشراف اليونسكو .
- ٢٧ : وفاة الجنرال جورج جريفا زعيم الحركة السرية المناهضة لحكم الأسقف مكاريوس في قبرص ، وتعيين مساعده ستافروس ستافرو رئيساً لمنظمة أيوكا خلفاً لجريفا .
- ٢٨ : زيارة فرانسوا ميتران زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي لمصر بدعوة من جريدة الأهرام .
- ٢٨ : زيارة داودا جاوارا رئيس جمهورية جامبيا للقاهرة .
- ٢٨ : أول زيارة رسمية للرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف لكوبا .
- ٢٩ : توقيع بروتوكولات بين مصر وكل من ليبيا واليابان لتقديم قروض وتسهيلات ائتمانية تبلغ نحو ٨٠٠ مليون دولار لمصر .
- ٢٩ : توقيع اتفاق مع الكويت لتمويل عدد من مشروعات التنمية في مصر بتكاليف ٧٠٠ مليون دولار .
- ٣١ : افتتاح أطول طريق في العالم بين الساحل البرازيلي على المحيط الأطلنطي وسلسلة جبال الأنديز في بيرو .
- ٣١ : موافقة حكومة الكويت على اتفاقية مشاركة تحصل بمقتضاها على ٦٪ من قيمة بترول الكويت نظير تعويض قدره ١١٢ مليون دولار .

فبراير ١٩٧٤

- ٢ - ١٢ : إنعقاد مؤتمر النفط الأفريقي الأول في طرابلس .
- ٤ : تجدد القتال بين قوات الحكومة والثوار المسلمين في جنوب الفلبين .
- ٧ : توقيع اتفاقية بين وزيرى خارجية الولايات المتحدة وبناما تقضى من حيث المبدأ بإنهاء سيادة الولايات المتحدة بشكل نهائى على قناة بناما ، وترسى المبادئ لعقد معاهدة جديدة بين الدولتين .
- ٧ : إضراب أكثر من ١,٥ مليون عامل إيطالى فى جميع أنحاء إيطاليا احتجاجاً على انخفاض الأجور وارتفاع الأسعار .
- ٨ : استيلاء الجيش على السلطة فى فولتا العليا وحل البرلمان ، لإنهاء الموقف السياسى المضطرب بسبب أزمة حزب التجمع الديمقراطى الأفريقى الحاكم .
- ٩ : توقيع اتفاق فرنسى إيرانى للتعاون الاقتصادى يقدر بحوالى ٣ مليارات من الدولارات .
- ١١ : تأميم ثلاث شركات بترول أمريكية فى ليبيا .
- ١١ - ١٣ : إنعقاد مؤتمر واشنطن للدول المنتجة والمستهلكة للبتترول بحضور ممثل ١٣ دولة تستهلك أكثر من ٨٥٪ من بترول العالم ، والاتفاق على ضرورة عقد مؤتمر تشترك فيه الدول العربية والدول الأخرى المنتجة للبتترول مع الدول المستهلكة فى محاولة لتخفيف الآثار المترتبة على أزمة البترول فى العالم .
- ١٢ : توقيع منهاج العمل السياسى والتكامل الاقتصادى بين مصر والسودان .
- ١٣ : اجتماعات القمة بين رؤساء مصر ، والسعودية ، وسوريا ، والجزائر ، لدراسة الموقف العربى بوجه عام .
- ١٤ : الاحتفال بانضمام الصومال إلى عضوية جامعة الدول العربية .



▲ مؤتمر القمة الإسلامى بـلاهور

- ١٦ : زيارة الرئيس موبوتو رئيس زائير للقاهرة .
- ١٨ : إنعقاد جلسة مجلس الشعب المخصصة لتكريم أبطال ٦ أكتوبر بحضور الرؤساء أنور السادات ، ومعمار القذافى ، وموبوتو .
- ١٨ : إعلان لبنان قطع علاقاتها مع البرتغال وجنوب أفريقيا ، طبقاً لقرارات مؤتمر القمة العربى .
- ٢٠ : إبرام اتفاقية تقضى برفع نسبة مشاركة قطر فى رأسمال شركات البترول العاملة فى أراضيها من ٢٥٪ إلى ٦٠٪ .
- ٢١ : انسحاب آخر جندى إسرائيلى من غرب قناة السويس .
- ٢٢ : وقوع أحداث دامية فى إثيوبيا بين قوات الأمن والجماهير فى نطاق موجة الإضرابات التى تحتج بالبلاد .
- ٢٢ : إقرار باكستان بدولة بنجالاديش كدولة بعد ٢٦ شهراً من الحرب التى شطرت أكبر دولة إسلامية فى العالم .
- ٢٢ - ٢٤ : إنعقاد مؤتمر القمة الإسلامى الثانى فى لاهور لمناقشة قضية فلسطين وتحرير القدس ، بحضور ٣٦ دولة إسلامية .
- ٢٦ : زيارة الرئيس التشادى نجارتا تومبالباى ، وهادى دىورى رئيس النيجر ، وداودا جاوارا رئيس جامبيا للسعودية ، بعد حضورهم مؤتمر القمة الإسلامى بـلاهور .
- ٢٧ : إضراب ٥٠ ألف عامل فى إسرائيل احتجاجاً على ارتفاع الأسعار .
- ٢٧ : اتساع نطاق التمرد بين القوات المسلحة الإثيوبية ، وتحوله إلى مجابهة سياسية مع الحكم القائم .
- ٢٨ : الإعلان عن عودة العلاقات بين مصر والولايات المتحدة .